

## تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلميه في

### المدارس الحكومية في محافظة الانبار

م. وليد خالد طالب

م. د. فراس جمال محمود

المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

Evaluation of the book Arabic language Grammar of fourth primary class according to teachers' point of view in governmental schools in Anbar Province

Lecturer (M.A Waleed Khaled Talib

Lecturer (PHD) Firas Jamal Mahmood □

General Directorate for Education in Al - Anbar Province

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الانبار ولتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحثان استبانة مفتوحة موجهة لمعلمي اللغة العربية للتعرف على مدى القصور والكفاية في كتاب القواعد للصف الرابع الابتدائي. وحدد الباحثان اعداد المدارس الابتدائية الحكومية في مركز محافظة الانبار (قضاء الرمادي) بالاستعانة بقسم التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار واستعملا الطريقة العشوائية في اختيار العينة التي بلغت (١٠) مدارس ابتدائية من مجتمع البحث الاصلي بواقع (٦) مدارس للبنين و (٤) مدارس للبنات. وفيما يخص عينة المعلمين والمعلمات فقد شملت معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها الذين يُعلمون المادة لتلامذة الصف الرابع الابتدائي وكان عددهم (٢٧) معلماً ومعلمة. وبعد تحليل النتائج وعرضها على وفق المجالات ومستوياتها استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوسط المرجح للمعالجة الاحصائية) باستخدام البرنامج الاحصائي (spss). وفي ضوء الوسائل السابقة توصل الباحثان إلى نتائج عدة:

١. ربط أمثلة كتاب القواعد بما يعانیه التلميذ من مشكلات اجتماعية وصحية وبيئية.
٢. أن يتضمن الكتاب المنهجي وسائل تقويم تتناسب مع تطورات العصر وتراعي المستوى العقلي والعمرى للتلاميذ. وفي ضوء النتائج التي خرج بها البحث اوصى الباحثان بتوصيات منها: ضرورة تحقيق كتاب القواعد للصف الرابع الابتدائي للأهداف السلوكية المعدَّ لكل موضوع من موضوعات الكتاب. واقترحا اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى. الكلمات المفتاحية: (التقويم، كتاب قواعد اللغة العربية، الصف الرابع الابتدائي)

Abstract □

The present research focuses on Evaluation of the book Arabic language Grammar of fourth primary class according to teachers' point of view in governmental schools in Anbar Province. To achieve this goal, the researchers prepared an open-ended survey for the teachers Arabic language to investigate the weakness and strength in the book mentioned above. The researchers determined the number of the governmental schools in center of the province (Anbar district) with the help of the department of planning in the General Directorate for Education in Al - Anbar Province and used a random way for selecting a sample of (10) primary schools (6) for boys and (4) for girls. The research depends on the answers of (27) teachers, male and female. The researchers used the following statistical means to analyses the data according to the fields their levels: Pearson

correlation coefficient, percentage, The preferred mean for statistical treatment by using (spss on the light of the previous means, the researchers reached at some results:

1. Connect the social, healthy and environmental problems that students suffer from to the examples of the Grammar book.
2. The curriculum should include reforming means suitable for the developments of the era and concern the students mental and age level. In the light of the results the research reached at, the researchers recommended the following: the book of grammar for fourth primary class should achieve the behavioral aims for all subject of the book and they suggested conducting a similar study but for other educational stages.

### **الفصل الأول التعريف بالبحث**

#### **مشكلة البحث: Problem of the Research:**

يعاني تلامذة الصف الرابع الابتدائي من كتاب قواعد اللغة العربية المخصص لهم لأسباب منها ضعف المحتوى العلمي وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات المقدمة من طريقها فضلاً عن ابتعاده عن التشويق والاثارة وتركيزه على الجانب المعرفي دون التطرق الى الجوانب المهارية والوجدانية وعدم مراعاة المستوى العمري للمتعلمين وسوء الاخراج الفني له. وكل هذه النقاط قد لمسها الباحثان أثناء الزيارات التي قاما بها لعددٍ من المدارس الابتدائية والمقابلات التي أجريها مع معلمي المادة لسماع مقترحاتهم وآراءهم ووجدوا أنَّ الآراء متباينة نحو تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي. ففي مجال كتب قواعد اللغة العربية نرى أنَّ بعض الموضوعات لا تتناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ فضلاً عن ضعف العلاقة بين الامثلة النحوية في الكتاب المنهجي والحياة اليومية التي يعيشها التلميذ وضعف النص بالإلمام بالقاعدة النحوية كلها (كبة، ١٩٨٨، ص ١٤٧) كما ان مشكلة البحث تتجلى في شكاوى المعلمين واولياء الأمور من ضعف أبنائهم في القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية، كما أن التطوير الذي اجري على مناهج اللغة العربية في بلادنا لم يتجاوز حاجز الشكل وبعض الجزئيات التي لا تنمي لدى التلامذة المهارات والقدرات اللغوية (حسن، ٢٠٠١، ص ١٣١) ويرى الباحثان ضرورة وضع أساليب تطوير سليمة لمنهج قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي يساير روح العصر والتطور السريع في كافة المجالات التربوية والعلمية. ومن هذا المنطلق ارتأى الباحثان معالجة مشكلة البحث الحالي من طريق تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الانبار لمعرفة جوانب الضعف والقوة من طريق معرفة وجهة نظر معلمي المادة وذلك لأن القائمون يتعاملون مع هذا الكتاب يومياً، وتكتسب وجهة نظرهم أهمية بارزة في تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف فيه. يحتاج هذا الكتاب بشكل مُلِحٍ إلى مزيد من التحليل والتقويم من قبل المختصين في أسس البحث العلمي، بهدف تقديم رؤية علمية دقيقة، والارتقاء بمستواها، وتجديد محتوياتها. بناءً على ذلك، يصبح من الضروري إخضاع هذه المناهج الدراسية لعملية تقويم شاملة.

#### **أهمية البحث: Importance of the Research:**

تتجلى أهمية دراسة أي فرع من فروع اللغة العربية في اللغة العربية نفسها إذ ان منهج قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية له أهمية تتمثل في كونه مرتكزاً وأساساً لباقي المناهج في مراحلها التالية كما ان الدور الذي يلعبه هذا المنهج يتمثل في تعليم التلامذة أسس ومبادئ وخطوط عريضة لأساسيات الموضوعات النحوية بصورة عامة وأن اتقان التلميذ لهذا المنهج يمكنه من اكتساب المعرفة والإجادة في بقية فروع اللغة خاصةً والمواد الدراسية الأخرى بصورة عامة. وإنه يُمكن التلاميذ من المهارات اللغوية الأساسية (التحدث، والاستماع، والكتابة، والقراءة). إذ أن اتقان هذه المهارات يرتبط بصورة ايجابية بتحقيق مستويات أفضل لمهاراتٍ أخرى. إنَّ الدراسة الابتدائية تعد حجر الأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم اللاحقة والقاعدة التي ترفد أي مجتمع بالحد الأدنى من التعليم. كما أنَّ التلميذ في هذه المرحلة يبدأ باكتساب مهارات مختلفة وتنمو لديه الاستعدادات والقدرات التي تصقل وتُشدَّب في المراحل الدراسية التالية (عبد الرزاق، ١٩٩٤، ص ٣١) إنَّ الحاجة تستدعي اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالمناهج الدراسية بما في ذلك الدراسات التي تتناول تقويم تلك المناهج للوصول إلى معرفة مواطن الضعف والقوة فيها (الغنام، ١٩٧٢، ص ٣٧) ويرى الباحثان إنَّ التقويم يمثل ركناً مهماً من أركان العملية التعليمية وهو يسبقها ويلازمها ويراقبها لدراسة واقفها والوقوف على مشاكلها ورسم الخطط الناجعة لتطويرها، كما أنه يعد عنصراً مهماً في تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة التي توضح مدى التقدم الذي أحرزوه خطوة بخطوة أو عوامل القصور التي تشوب عملية ادراكهم واكتسابهم للمادة العلمية وبيان جوانب الضعف والقوة في مدى تعلمهم للمادة الدراسية. إنَّ التقويم في المصطلحات التربوية الحديثة وهو عبارة عن عملية مستمرة وشاملة ونظامية تبدأ بعملية التقويم التحليلية تليها عملية تقويم الأهداف العامة ومدى علاقتها بالمنهج، وتطوير الاهداف السلوكية واختباراتها المعيارية ثم بع ذلك يأتي تقويم قبل التدريس ثم التقويم في أثناء التدريس وبعده (حمدان،

١٩٨٠، ص ٥٠٧) ويُعدّ الكتاب المدرسي حجر الأساس في العملية التربوية وهو يحدد للتلاميذ في كل مرحلة ما يدرسونه من مادة علمية كما أنه ليس مجرد وسيلة تعين في التدريس بل هو أساس التدريس ذاته وأنّ كل ما يتم الاستعانة به في التدريس هي أشياء ثانوية تابعة له كما أنه يعد الرائد في تعميق الوعي المعرفي والفكري لدى التلاميذ وبناء على كل ما تقدم ينبغي اتصاف الكتاب المدرسي بالجودة والتقييم ليواكب حركة المجتمع وسيره نحو التطور ووجوب ملائمة المنهج للمرحلة التي يدرس فيها وأن ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة ( الشبلي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢ ). ومن طريق ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي في:

١. أهمية كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي كونه يمثل حجر الأساس في تعليم اللغة العربية.
٢. أهمية الكتاب المدرسي الذي يعد أكثر وسيلة ترمي إلى تحقيق أهداف المنهج.
٣. أهمية مرحلة التعليم الابتدائي في تشكيل التوجه العام للتلميذ واكسابه الحد الأدنى من المواطنة الصالحة.

### **هدف البحث: The Aim of Research:**

يهدف البحث الحالي إلى تقييم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الانبار.

### **حدود البحث: Limitation of the Research:**

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. كتاب قواعد اللغة العربية الصف الرابع الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) في العراق.
٢. المعلمين والمعلمات الذين يُدرّسون مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) في محافظة الانبار.
٣. المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة الانبار (قضاء الرمادي).

### **تحديد المصطلحات: Determine The terms:**

**أولاً: التقييم (Evaluation):**

- أ - التقييم (لغة): ورد في لسان العرب بأنه " قَوْمْتُ الشَّيْءَ أَي: أَصْلَحْتُ اعْوَجَّاجَهُ، فَهُوَ قَوِيْمٌ، أَي: مُسْتَقِيْمٌ ... وَقَامَ الشَّيْءُ وَاسْتَقَامَ أَي: اعْتَدَلَ " (ابن منظور، ١٩٦٨، ج ٣، ص ١٩٢).
- ب - التقييم (اصطلاحاً): عرّفه كل من:

- ١ - (قطامي، ٢٠٠٠) بأنه: عملية مستمرة تهدف إلى البحث والاستقصاء في كافة جوانب العملية التربوية، مع التركيز على تقييم مدى تحقيق الأهداف التربوية. وتتضمن هذه العملية إصدار أحكام مبنية على النتائج، إلى جانب اتخاذ إجراءات عملية لتحسين سير العملية التربوية. كما تهدف إلى التحقق من مدى التوافق بين الآراء والأهداف المرجوة. (قطامي، ٢٠٠٠، ص ١٦).
- ٢ - (مجيد، وعيال، ٢٠١٢): بأنه: عملية إصدار حكم على أهمية وكفاءة الشيء المقاس، ويبنى هذا الحكم على أساس معلومات أو بيانات مستخرجة من درجات الاختبار (مجيد، وعيال، ٢٠١٢م، ص ٣).

### **- التعريف الإجرائي للتقييم:**

هو عملية اصدار الحكم بالضّعف والقوة التي يصدرها المعلمون على كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه في الصف الرابع الابتدائي في مدارس جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

ثانياً: كتاب قواعد اللغة العربية:

أ - الكتاب المدرسي: (Text book)

عرّفه كل من:

- ١- (هندي وآخرون، ١٩٨٩): بأنه: الركيزة المعرفية الأولى التي يستمد منها المتعلم معارفه مقارنة بالروافد الأخرى، كما يمثل المرجعية الأساسية التي يستند إليها المعلم في التخطيط القبلي وبناء المحتوى التعليمي قبل شروعه في التنفيذ الصفي (هندي، وآخرون، ١٩٨٩م، ص ٣٠١).
- ٢- (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٠): بأنه: نظام شامل يركز على جوانب المحتوى والأنشطة والتقييم، يهدف إلى دعم المعلمين في مساعدة الطلاب داخل صف دراسي معين، وخلال فترة دراسية محددة، لتحقيق الأهداف المرجوة التي تم تحديدها ضمن المنهاج الدراسي. (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٠م، ص ٣٠٣).

ب - قواعد اللغة العربية: Grammar of Arabic language

عزفها كل من:

١- (لجنة في وزارة التربية، ١٩٨٣): بأنها: القواعد والمحددات الناظمة للغة، والتي تهدف إلى ضبط بنية المفردات بما يعزز الاستيعاب، ويضمن تحقيق تواصل لغوي يتسم بالوضوح والشفافية. (لجنة في وزارة التربية، ١٩٨٣م، ص ٩٩).

٢- (البجة، ٢٠٠٠): بأنها: مجموعة من القواعد والضوابط اللغوية التي تعكس تطور اللغة وتعد شاهداً على رقيها، مما يدل على وصولها إلى مرحلة النضج والكمال الحضاري. (البجة، ٢٠٠٠م، ص ٤٩٧).

### **- التعريف الإجمالي لكتاب قواعد اللغة العربية:**

وهو المادة المتضمنة مجموعة من الموضوعات النحوية المتعلقة بقواعد تنظيم الجملة العربية، وموقع الكلمات فيها ووظائفها زيادة على ضبط أواخر الكلم. والمقرر تدريسها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) في المدارس العراقية.

### **ثالثاً: الصف الرابع الابتدائي:**

وهو أحد صفوف المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية الدنيا من مرحلة التعليم العام، إذ يكون التلاميذ قد اجتازوا ثلاث سنوات سابقة وتراوح أعمارهم في هذا الصف بين (١٠ - ١٢) سنة.

## **الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**أولاً: جوانب نظرية:** ان عملية التقويم عملية توجيهية وتربوية وجدت وتطورت مع وجود الانسان ولقد بدأت فردية في المجتمع ولكن مع تطور العقل البشري والحاجة اليومية للتقويم أخذت ملامحه بالوضوح. فقد كانت عملية التقويم في بداية الأمر تأخذ شكل الملاحظة المقصودة، أو أسئلة شفوية يجربها الكاهن أو المعلم وقد بقي هذا الأسلوب في التقويم إلى أن ظهرت أول لبنة في هذا المجال عندما قام العالم البريطاني فيشر بإدخال الاختبارات المقننة في مجال التربية واستمر التطور إذ نجد أن تثبيت أصول التقويم الجماعي المقنن بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر واستمرت في النمو لتصل إلينا في الصور التي هي عليها في وقتنا الحاضر. تبرز أهمية عملية التقويم من كونها الأداة الأساسية التي تُقيم فعالية العملية التعليمية، فضلاً عن كونها استراتيجية محورية للتغيير التربوي. فالقيادة التربوية تعتمد على معلومات دقيقة من عملية التقويم لاتخاذ قرارات فعالة تشمل مختلف جوانب التعليم، بدءاً من تقييم مستوى الأداء وصولاً إلى الظروف والإمكانات المتوفرة للمدرسة، مما يساهم في اتخاذ قرارات أفضل لتحسين وتطوير العملية التعليمية. علاوةً على ذلك، يُعد التقويم وسيلة تحفيزية تعزز أداء الفرد وتنمي دوافعه نحو تحقيق المزيد من الإنجازات، فالطالب يحتاج إلى تقييم مستمر ليعرف مدى تقدمه نحو تحقيق أهدافه التعليمية، أما المعلم فيسعى لمعرفة مدى نجاحه في دعم الطلبة على تحقيق تلك الأهداف. مدير المدرسة بدوره يسعى إلى تقييم مدى نجاحه في إدارة المدرسة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة لكل من المدرسين والطلبة. (عبد الموجود، وآخرون، ١٩٨١، ص ١٥٧-١٥٨) ويرى الباحثان أن من طريق هذا العرض الموجز لتطور عملية التقويم، أن عملية التقويم بمعناها الشامل والتي نشأت منذ نشوء الانسان هي وسيلة توجيهية تربوية، فالمرابي الذي يريد أن يعرف مدى ما تحقق من أهداف برنامجه سواءً التربوي أو المهني يكون بحاجة إلى استعمال عملية التقويم التي ترمي إلى العلاج وتشخيص الأخطاء والوقاية منها مستقبلاً. ويعدّ التقويم جزءاً أساسياً من المنهج يتغير بتغير نوع المنهج واسسه وفلسفته، والمنهج الذي يعتمد على دراسة مجموعة من المعلومات والحقائق وتنظيمها بشكل منطقي يهدف إلى تزويد الطلاب بمعارف ومهارات معينة. عملية تقويم مثل هذا المنهج غالباً ما تقتصر على قياس مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية، مما يؤدي عادةً إلى اقتصار التقويم على شكل امتحان نهائي. هذا الامتحان يُفترض أن يقيس نمو الطلاب، لكنه في الواقع لا يساهم في تقويم المنهج أو العملية التعليمية بشكل عام، مما يقلل من تأثيره في تطوير المنهج التعليمي. هذا النوع من التقويم يتمثل بهذا الإطار المحدود والنهائي. ب (الفلسفة الاساسية) (سمعان، ورشدي، ١٩٨٢، ص ٢٥٤ - ٢٥٥) ويعتبر البعض أن التقويم هو مجرد مرادف للاختبارات، بينما يرى آخرون أنه يعادل عملية القياس. وهناك من ينظر إليه كعملية شاملة تتعامل مع جميع الجوانب، سواء القابلة للقياس بدقة من طريق الأرقام الدقيقة أو تلك التي يصعب قياسها بشكل محدد. ويشتمل التقويم الاستفادة من نتائج القياس لتحليلها وإجراء تغييرات بناءً على هذا التحليل، مع تبني رؤية شمولية تأخذ في الحسبان كل المتغيرات. الهدف من ذلك هو الوصول إلى أحكام تساهم في التطوير واتخاذ القرارات الصحيحة. (الشبلي، ١٩٨٤، ص ١٤٠) وتعد عملية التقويم للمناهج عملية ديناميكية مستمرة ينبغي أن تسير جنباً إلى جنب مع عملية تطبيق المناهج لتؤدي إلى إعادة النظر بتنظيمها ومعالجتها وضعفها وتطويرها وفقاً لما يستجد من عوامل التغيير ومن طريق ما تبينه عملية التقويم من جوانب سلبية فيها، ومن أجل أن يكون التقويم وافياً ينبغي أن يكون واسعاً لسعة مرامي تطوير المناهج. (بحري، والعاني، ١٩٨٥م، ص ٢٤٥) وقد ظهر المفهوم الحديث للمنهج كنتيجة للتوجه نحو معالجة القيود التي فرضها المفهوم التقليدي، حيث كان يقتصر على مجموعة المواد الدراسية ويركز بشكل أساسي على الجانب

العقلي في العملية التعليمية. (بحري، والعمري، ١٩٨٧م، ص ١١) أصبحت وظيفة المدرسة في ظل المنهج الحديث أكثر شمولاً، حيث تطورت لتعدو مؤسسة اجتماعية تلبي احتياجات المجتمع في العصر الحديث. يركز المنهج الجديد على التأثيرات المتبادلة ما بين المتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والتراث، فضلاً عن استناده إلى أحدث النظريات التربوية والنفسية. بناءً على ذلك، يصبح من الضروري إعادة تعريف مفهوم المنهج ليشتمل جميع الأنشطة التي تُمارس داخل المدرسة وخارجها بهدف تلبية احتياجات الفرد والمجتمع. ينبغي أن تُعدّ المواد الدراسية جزءاً من المنهج بدلاً من أن تشكل المنهج بأكمله. كما يشتمل المنهج عناصر أخرى مثل أساليب العمل التربوي، الوسائل التعليمية، والموارد الضرورية لتمكين المدرسين من أداء دورهم. بالإضافة إلى ذلك، يشمل المنهج مسألة التكيف الضرورية لتمكين الطالب من التفاعل بفعالية مع مجتمعه، إلى جانب توفير التوجيه المهني والإرشاد النفسي، مما يساهم في بناء شخصية الطالب وتنميتها بجميع جوانبها. (السامرائي، وآخرون، ٢٠٠١م، ص ١٢) من غير الممكن تناول موضوع المنهج بمعزل عن عملية التقويم؛ فطالما أن المنهج يمثل المحتوى التربوي الذي يُقدّم للمتعلمين، فإنه من الضروري الوقوف على نتائج هذا المحتوى، والتعرف على المكتسبات التي حققها الطلاب وما قد يكون فاتهم منها. وهذا المبدأ يفرض حتمية وجود حالة من التوازن والانسجام بين ماهية المنهج ومكوناته من جانب، وبين فلسفة التقويم ومجالاته من جانب آخر، وتُعدّ علاقة التقويم بعناصر المنهج الأخرى مثل الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرائق التدريس علاقة تفاعلية ومتبادلة ذات طابع دائري. فالتقويم يؤثر في كافة عناصر المنهج ويتأثر بها في الوقت نفسه. إذ يساعد في قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية، من طريق رصد التغيرات التي تظهر على سلوك المتعلمين فعلياً. كما يساهم في تحليل العوامل والظروف التي تعزز الوصول إلى الأهداف أو تعيق تحقيقها. وعليه، يمكن أن يُعزى عدم تحقيق الأهداف إلى وجود قصور في أحد العناصر الأخرى للمنهج (شحاته، ٢٠٠١م، ص ٢٠٤ - ٢٠٥)، فالمنهج الذي يتأسس على دراسة قدرٍ من المعطيات والحقائق المعرفية وعلى أساس التنظيم المنطقي للمادة يكون هدفه تزويد المتعلمين ببعض المعارف والمهارات، ولا يتطلب أساليب تقييمية تتخطى النطاق التحصيلي المحدود، وفي الغالب ما تنتهي الممارسات التقييمية لتصبح مجرد إجراءات ختامية تنحصر في إطار الامتحان وتغفل تقويم نمو المتعلمين. (سمعان، ورشدي، ١٩٨٢م، ص ٢٥٤) ينصب تقويم المنهج بصيغة أساسية على المكونات الرئيسة للمنهج، وما يتصل به من برامج تربوية مخصصة لتأهيل المدرسين والموجهين وغيرهم.

ومن أبرز مجالات تقويم المنهج هي:

١. تقويم الأهداف: من زاوية ملاءمتها للمتعلم والمرحلة الدراسية والمادة التعليمية، ومدى ارتباط هذه الأهداف بغايات المجتمع.
٢. تقويم المحتوى: من حيث كفاءته في تحقيق الأهداف، أو مدى مناسبه للطلاب، أو من حيث تنظيمه وتسلسله ومدى اتساقه مع بقية عناصر المنهج.
٣. تقويم الطريقة التدريسية: من حيث مواءمتها للمحتوى وللطلبة، وإلى أي مدى تساهم في تطوير أسلوب التفكير لديهم ومدى مراعاتها للفرق الفردية بينهم.
٤. تقويم الأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية: من حيث درجة ملاءمتها للأهداف، وللمادة الدراسية، وللطلبة، ولطرائق التدريس المتبعة (زابر، وعازير، ٢٠١١م، ص ٢٧٢ - ٢٧٣). وإذا ما تكلمنا عن دور الكتاب المدرسي، نجد أنه يمثل أداة تربوية محفزة للتفكير والإبداع، ومصدرًا موثوقًا نستقي منه المعرفة ببسر، كونه يساهم في تطوير مهارات القراءة والقدرات الذهنية. وتزداد أهميته في تعليم اللغات؛ لأنه الوسيلة الجوهرية التي تُقدم من طريقها اللغة للطلبة، وهو النسق الأساسي الذي يحدد مستوى القدرات والمهارات والمعارف اللغوية. كما يرتبط نجاح انتقال أثر التعلم إلى المواد الدراسية الأخرى بشكل وثيق بمدى إتقان الطلاب لاستخدام كتب اللغة واستيعاب ما تتضمنه من مفاهيم وقيم ومهارات مكتسبة. (إسماعيل، وعقراوي، ١٩٦٨م، ص ١٣ - ١٤) ومن سمات الكتاب المدرسي:
١. أن ينبثق محتوى الكتاب مدرسي من صُلب المنهج العام وانسجامه معه.
٢. أن يعزز القيم الوطنية في وجدان الطلبة مع ترسيخ المبادئ الأخلاقية الفاضلة.
٣. ضرورة خلو المحتوى مما قد يتعرض للدين أو يسيء للمعتقدات.
٤. يراعي الطرائق والأساليب التربوية المناسبة لكل مادة.
٥. أن تكون نصوصه ومعلوماته موافقة لمستوى الصف الذي أعد له.
٦. أن يكون غنياً بالألوان والأسئلة والتمرينات الواضحة النافعة.
٧. أن تكون صياغته أنيقة، وورقه غير شفاف وغير فاقع البياض، فالبياض الفاقع يتعب النظر لا سيما إذا اجتمع بسواد الحروف.

٨. أن تكون له أهداف واضحة وإرشادات للمدرس.

٩. أن يحتوي على أسئلة واختبارات.

١٠. أن يحتوي على الإجابة النموذجية.

١١. أن تكون حروفه كبيرة في الصفوف الأولى ومتوسطة في الصفوف الباقية. (خضير، ١٩٩٣م، ص ٤ - ٥).

ويتضمن التقويم في الكتاب المدرسي مدخلين رئيسيين هما:

**المدخل الأول:** التقويم من طريق الأسئلة (التدريبات والتمرينات) التي تكون نهاية الفصل أو الوحدة الدراسية أو نهاية الكتاب والتي يقوم بها المعلم بعد عملية التعليم.

**المدخل الثاني:** التقويم الذي يقوم به المعلم (يوميًا وأسبوعيًا وشهريًا وسنويًا) وأسئلة الامتحانات العامة. (التميمي، ٢٠٠٩م، ص ٢٠٨).

**ثانيًا: دراسات سابقة:**

١- **دراسة (إبراهيم، ١٩٩٤م)** أجريت هذه الدراسة في مصر، ورمت إلى "تحليل أسئلة كتب القراءة المقررة وتصنيفها على الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية" وفي إطار المهارات القرائية بمستوياتها المختلفة، وكذلك مدى تنوع هذه الأسئلة من حيث نوع الأسئلة مقالية أم موضوعية، وقد تم إعداد استمارتين للتحليل إحداهما لتصنيف الأسئلة على وفق تصنيف بلوم والأخرى لتحليل الأسئلة وتصنيفها طبقاً لاهتماماتها بمهارات القراءة المختلفة، وقد أشارت النتائج إلى أنّ كتب القراءة في هذه المرحلة تهتم بصورة ملحوظة بالمستويات المعرفية الثلاثة الدنيا (فهم، تطبيق، وتذكر)، بينما تقل بالنسبة لبقية المستويات (التقويم، التحليل، التركيب)، وأظهرت النتائج أنّ كتب القراءة تهتم بمهارات الفهم المباشر من النص، ومهارات الفهم الاستنتاجي بصورة أكبر من اهتمامها بمهارات التفكير العليا، وهي (مهارات النقد والتذوق)، وتبين النتائج إن النوع السائد لكتب القراءة، هي الأسئلة المقالية إذ تمثل في الكتب الثلاثة (٩٢.٦٪) في مقابل نسبة (٧.٤٪) للأسئلة الموضوعية. (إبراهيم، ٢٠٠٠م، ص ٢٩٢ - ٣١٠).

٢- **دراسة (كاظم، ٢٠٠٢م)** أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى "تقويم تمارينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي". شملت مجتمع البحث وعينته التمارينات المحلولة، وغير المحلولة الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي البالغة (١٣١) تمرينًا. وجعلت الدراسة تصنيف بلوم لمجال الإدراك العقلي بمستوياته الستة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) أداة يتم في ضوءه تقويم تمارينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، وباستعمال الوسائل الإحصائية النسبة المئوية لحساب صفحات الكتاب وموضوعاته وتمارينه وحساب نسبة التكرارات، ومعادلة جي كوبر لحساب ثبات الأداة. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١. أظهرت النتائج الإحصائية تفاوتًا في مستويات الأداء؛ حيث تصدر مستوى الفهم بنسبة بلغت ٤٧٪ (بواقع ١٤١ تمرينًا)، يليه مستوى التطبيق بنسبة ٢٧.٣٣٪ (٨٢ تمرينًا). بينما سجل مستوى التحليل نسبة ٢٣.٦٧٪ (٧١ تمرينًا)، وانخفض مستوى التذكر إلى ٢٪ فقط بواقع (٦) تكرارات. في حين لم يتم تسجيل أي ظهور لمستويي التركيب والتقويم في نتائج الدراسة.

٢. إن واضعي الكتاب لم يراعوا الموازنة بين مستويات الإدراك العقلي عند إعداد التمارينات.

٣. إن واضعي الكتاب ركزوا على المستويات الدنيا وأهملوا المستويات العليا، اعتقادًا منهم أن أغلب تفكير الطلبة تتاسبه المستويات الدنيا في التصنيف.

٤. إن التمارينات لم تحقق الأهداف المبتغاة من مادة القواعد جميعها.

٥. عدم اعتماد مؤلفي الكتاب معيارًا معينًا يراعون من طريقة المستويات التي وضعها بلوم. (كاظم، ٢٠٠٢م، ص ٥ - ٩٣).

٣ - **دراسة العبيدي (٢٠٠٥م):** أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى "تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على وفق الأهداف التعليمية" وشملت عينة الدراسة أسئلة موضوعات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة فبلغت (٨٤٤) سؤالاً منها (٣٣٨) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الأول المتوسط، وبنسبة (٢ و ٤٠٪) و (٢٧٩) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الثاني المتوسط، (١ و ٣٣٪) و (٢٢٧) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الثالث المتوسط وبنسبة (٨ و ٢٦٪). أما الوسائل الإحصائية المستعملة فهي: معادلة سكوت (Scott) لإيجاد ثبات التحليل، ومربع كأي لمعرفة صلاحية المحكات، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي لحساب التكرارات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها:

١. ركزت أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على مستوى التطبيق يليه الاستيعاب ثم التركيب. أما مستوى التذكر، ومستوى التحليل فكانت نسبتها قليلة جداً، ومستوى التقويم معدوم في الكتب الثلاثة.

٢. أغلب أسئلة موضوعات الكتب الثلاثة شاملة لمحتوى المنهج المقرر. (العبيدي، ٢٠٠٥م، ص ١ - ٩٤).

**الإفادة من الدراسات السابقة:**

أن الدراسات السابقة زادت من وضوح الرؤية لدى الباحثين، وإلى سلامة منهجية بحثهما من حيث العينة والاسلوب الوصفي المتبع في تقويم الكتاب، وبعض الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث، وبذلك يعد هذا البحث مكملاً لجهود سابقة في هذا المجال ويفتح الباب أمام دراسات مستقبلية.

## الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً: منهجية البحث:**

اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث.

**ثانياً: مجتمع البحث:**

تألف مجتمع البحث الأصلي من معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية الحكومية لمحافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، وكما موضح في جدول (١):

جدول (١): مجتمع البحث الأصلي

ت	القسم	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
١	قسم تربية الرماذي	٦٧	٤٣	٥٢	٩٥
٢	قسم تربية الفلوجة	٥١	٣٢	٤١	٧٣
٣	قسم تربية الخالدية	٢٣	١٧	٢٦	٤٣
٤	قسم تربية هيت	٢٧	٢٢	٣٧	٥٩
٥	قسم تربية حديثة	٢٢	١٩	٣٩	٤٩
٦	قسم تربية عنه	٥	٤	٧	١١
٧	قسم تربية راه	٧	٧	١١	١٨
٨	قسم تربية القائم	٩	٤	٥	٩
٩	قسم تربية الرطبة	٥	٣	٧	١٠
المجموع		٢١٦	١٥١	٢١٦	٣٦٧

**ثالثاً: عينة البحث التطبيقية:**

يمكن تعريف العينة بأنها: فئة من المجتمع الأصلي يتم اختيارها وفق أسس علمية لتكون ممثلاً حقيقياً له، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين لغرض الدراسة:

١. **عينة المدارس:** قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لقضاء (الرمادي) إذ بلغت عينة المدارس (١٠) مدارس من أصل (٦٧) مدرسة والجدول (٢) يوضح أسماء المدارس الابتدائية الحكومية في الرمادي (عينة البحث جدول (٢) أسماء المدارس الحكومية الابتدائية (عينة البحث) في مدينة الرمادي

ت	اسم المدرسة
١	مدرسة الصحابة الابتدائية للبنين
٢	مدرسة الشقائق الابتدائية للبنات
٣	مدرسة صفوان الابتدائية للبنين

٤	مدرسة السعدون الابتدائية للبنات
٥	مدرسة الرمادي الابتدائية للبنين
٦	مدرسة الرافدين الابتدائية للبنات
٧	مدرسة شفيح الأمة الابتدائية للبنين
٨	مدرسة الراشد الابتدائية للبنين
٩	مدرسة نينوى الابتدائية للبنات
١٠	مدرسة أبي ذر الغفاري للبنين

٢. عينة المعلمين والمعلمات: قام الباحثان

بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٢٧) معلماً ومعلمة وجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٣) عينة المعلمين والمعلمات

ت	اسم المدرسة	عدد المعلمين والمعلمات
١	مدرسة الصحابة الابتدائية للبنين	٤
٢	مدرسة الشقائق الابتدائية للبنات	٣
٣	مدرسة صفوان الابتدائية للبنين	٣
٤	مدرسة السعدون الابتدائية للبنات	٢
٥	مدرسة الرمادي الابتدائية للبنين	٣
٦	مدرسة الرافدين الابتدائية للبنات	٢
٧	مدرسة شفيح الأمة الابتدائية للبنين	٣
٨	مدرسة الراشد الابتدائية للبنين	٢
٩	مدرسة نينوى الابتدائية للبنات	٣
١٠	مدرسة أبي ذر الغفاري للبنين	٢
المجموع		٢٧

#### رابعاً: اداة البحث:

(اعداد الاستبانة): "تظراً لطبيعة البحث الحالي الذي يرمي إلى استقصاء وجهات نظر الملاك التدريسي (معلمين ومعلمات) حول مواطن الكفاية أو القصور في مقرر قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بهدف تطويره وتحسينه، فقد وجد الباحثان أن الاستبانة هي الوسيلة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة مشكلتها. ويعود هذا الاختيار إلى سعة عينة البحث وانتشارها الجغرافي، حيث تُصنف الاستبانة كأداة فعالة لجمع البيانات. وقد اعتمد الباحثان صيغة الاستبانة المفتوحة لتمكين المستجيبين من تدوين آرائهم بحرية وطمأنينة، مع منح كل فقرة من فقراتها قيمة تحليلية تساعد في تقديم وصف كمي دقيق للمجالات الدراسية، وقد تضمنت الاستبانة الاستطلاعية السؤال الآتي: ما أهم معايير تقويم منهاج مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظركم في المجالات الآتية:

١. مقدمة الكتاب.

٢. محتوى الكتاب.

٣. وسائل الايضاح.

٤. أساليب التقويم.

٥. شكل الكتاب واخرجه.

وقد قام الباحثان بتفريغ اجابات أفراد العينة الاستطلاعية بعد أن تم استثناء الاجابات المتشابهة والمكررة، وفي ضوء ذلك تم صياغة فقرات الاستبانة والبالغ عددها (٦٣) فقرة. وجدول (٤) يوضح ذلك. جدول (٤) المجالات وعدد الفقرات التي تضمنها كل مجال

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
١	مقدمة الكتاب	٦
٢	محتوى الكتاب	٢٧
٣	وسائل الايضاح والانشطة المصاحبة	١٥
٤	أساليب التقويم	٦
٥	شكل الكتاب واخرجه	٩
	<b>المجموع</b>	<b>٦٣</b>

وقد استعان الباحثان في إعداد الاستبانة بالآتي:

١- العينة الاستطلاعية: اعد الباحثان استبانة مفتوحة خاصة بكتاب قواعد اللغة العربية موجهة إلى (٢٠) معلماً ومعلمة، وزعت بالتساوي بواقع (١٠) معلمين و (١٠) معلمات.

٢- صدق الاستبانة: لتحقيق صدق الاستبانة عرضها الباحثان بصيغتها الاولى على عينة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واللغة العربية واصول تدريسيها والعاملين في مديرية المناهج والكتب في وزارة التربية وعد الباحثان النسبة (٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرة او رفضها. وفي ضوء آراءهم ومقترحاتهم تم حذف (٨) فقرات في المجال الثاني و (٢) فقرتان في المجال الثالث والابقاء على الفقرات الأخرى فأصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية (٥٣) فقرة.

٣- تجريب الاستبانة: للثبوت من وضوح الفقرات وتعليمات الاستبانات قبل تطبيقها النهائي وحساب الوقت الذي تستغرقه الاجابة عنها، طبقها الباحثان على (١٠) معلمين و(١٠) معلمات من مجتمع البحث.

٤- ثبات الأداة: لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث ينبغي ان تتصف الأداة بالثبات، لتعطي النتائج نفسها عند تطبيقها مرات متتالية على العينة نفسها وفي الظروف نفسها، واعتمد الباحثان على طريقة اعادة تطبيق الاستبانة على ست وأربعين (٤٦) من معلمي المادة ومعلماتها من مجتمع البحث.

٥- تطبيق الاستبانة: طبق الباحثان أداة البحث المتمثلة في الاستبانات بصيغتها النهائية في المدة الزمنية الواقعة من (١ / ١٢ / ٢٠٢٢) الى (٥ / ١ / ٢٠٢٣) على العينة الاساسية المشمولة بالدراسة.

خامساً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون.

٢. النسبة المئوية.

٣. الوسط المرجح.

### الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات عرض النتائج وتفسيرها:

يشتمل هذا الفصل على استعراضٍ تحليلي وشامل للنتائج التي تم التوصل إليها من طريق هذا البحث، وذلك في ضوء الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً؛ حيث يسعى الباحثان إلى تقديم قراءة دقيقة للبيانات، ومن ثم العمل على تفسير دلالاتها تبعاً لكل مجال من مجالات الدراسة، ووفقاً للترتيب الآتي:

#### المجال الأول / مقدمة الكتاب:

\_ فقرات الحد الاعلى:

١. جاءت فقرة (أعطت) مقدمة الكتاب فكرة عامة عن أهداف الكتاب في المرتبة الاولى، اذ بلغ الوسط المرجح (٥٥ و ٣) ووزنها المئوي (٧١٪).

٢. جاءت فقرة (توجه المعلم) إلى الافادة من النشاطات ووسائل التقويم في المرتبة الثانية، اذ بلغ وسطها المرجح (٣٤ و ٣) ووزنها المئوي (٦٦٪).

\_ فقرات الحد الادنى:

١. جاءت فقرة (الفلسفة التي بني عليها الكتاب) في المرتبة الخامسة اذ بلغ وسطها المرجح (٤٧ و ٢)، ووزنها المئوي (٤٩٪).

٢. جاءت فقرة (وضحت المقدمة اسلوب الكتاب وطريقة عرض المادة العلمية فيه) في المرتبة السادسة، اذ بلغ الوسط المرجح (٤٠ و ٢) ووزنها المئوي (٤٨ %).

المجال الثاني / المحتوى:

\_ فقرات الحد الاعلى:

١. جاءت فقرة (ارتباط محتوى الكتاب لأهداف المنهاج) في المرتبة الأولى اذ بلغ وسطها المرجح (٦٢ و ٣)، ووزنها المئوي (٧٢ و ٤) %.

٢. جاءت فقرة (يتصف محتوى الكتاب ببساطة المصطلحات) في المرتبة الثانية، اذ بلغ وسطها المرجح (٦٠ و ٣) ووزنها المئوي (٧٢) %.

\_ فقرات الحد الأدنى:

١. جاءت فقرة (اعتماد مادة الكتاب على الاستدلال بنصوص من القرآن والسنة النبوية) في المرتبة الثامنة عشر، اذ بلغ وسطها المرجح (٤٨ و ٢) ووزنها المئوي (٤٩ و ٦) %.

٢. جاءت فقرة (ارتباط مادة الكتاب بمشكلات المجتمع وحاجاته) في المرتبة التاسعة عشر، اذ بلغ وسطها المرجح (٣١ و ٢) ووزنها المئوي (٤٦ و ٢) %.

المجال الثالث / وسائل الايضاح والانشطة المصاحبة:

\_ فقرات الحد الاعلى:

١. جاءت فقرة (وضوح وسائل الايضاح ودقتها ومناسبتها للتلاميذ) في المرتبة الأولى، اذ بلغ وسطها المرجح (٨٤ و ٣)، ووزنها المئوي (٧٦ و ٨) %.

٢. جاءت فقرة (وسائل الايضاح ملونة ومشوقة للتلاميذ) في المرتبة الثانية، اذ بلغ وسطها المرجح (٧٥ و ٣) ووزنها المئوي (٧٥) %.

\_ فقرات الحد الادنى:

١. جاءت فقرة (يحتوي الكتاب على الصور المناسبة للمادة) ففي المرتبة الثانية عشر، اذ بلغ وسطها المرجح (٠٦ و ٣) ووزنها المئوي (٦١ و ٢) %.

٢. جاءت فقرة (الوسيلة التربوية في الكتاب توضح موضوعاته المختلفة) في المرتبة الثالثة عشر، اذ بلغ وسطها المرجح (٢٦ و ٢)، ووزنها المئوي (٤٥ و ٢) %.

المجال الرابع / أساليب التقويم:

\_ فقرات الحد الاعلى:

١. جاءت فقرة (شمول أسئلة الكتاب لمادته العلمية) في المرتبة الأولى، اذ بلغ وسطها المرجح (٦١ و ٣)، ووزنها المئوي (٧٢ و ٢) %.

٢. جاءت فقرة (ملاءمة أسئلة الكتاب في الكشف عن مدى استيعاب التلاميذ لمادة قواعد اللغة العربية) في المرتبة الثانية، اذ بلغ وسطها المرجح (٥٢ و ٣) ووزنها المئوي (٧٠ و ٤) %.

\_ فقرات الحد الادنى:

١. جاءت فقرة (اهتمام أسئلة الكتاب بالجانب الوجداني والجانب المهاري للتلاميذ) ففي المرتبة الخامسة، اذ بلغ وسطها المرجح (٠٦ و ٣) ووزنها المئوي (٦١ و ٢) %.

٢. جاءت فقرة (وجود أسئلة عامة في كل وحدة من وحدات الكتاب للمراجعة والتثبيت وربط المعلومات) في المرتبة السادسة، اذ بلغ وسطها المرجح (٠١ و ٣) ووزنها المئوي (٦٠ و ٢) %.

المجال الخامس / شكل الكتاب واخرجه:

\_ فقرات الحد الاعلى:

١. جاءت فقرة (مناسبة حجم الحرف ورسمه لمستوى المتعلمين) في المرتبة الأولى، اذ بلغ وسطها المرجح (٧٩ و ٣)، ووزنها المئوي (٧٥ و ٨) %.

٢. جاءت فقرة (ابرز العنوانات الرئيسية والفرعية وتلوينها بالوان خاصة) في المرتبة الثانية، اذ بلغ وسطها المرجح (٧١ و ٣) ووزنها المئوي (٧٤ و ٢) %.

\_ فقرات الحد الادنى:

١. جاءت فقرة (كفاية المعينات الواردة في الكتاب كالفهارس والمراجع) في المرتبة الثامنة، إذ بلغ وسطها المرجح (٠٧ و ٣) ووزنها المئوي (٤ و ٦١) %.

٢. جاءت فقرة (خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والنحوية) في المرتبة التاسعة، إذ بلغ وسطها المرجح (٠٦ و ٣)، ووزنها المئوي (٢ و ٦١) %.

الخلاصة النهائية لنتائج البحث:

بعد استخراج نتائج البحث ظهر أن فقرات الاداء والبالغ عددها (٥٣) فقرة منها (٥) فقرات سلبية (٤٨) فقرة ايجابية موزعة على المجالات الخمسة للأداة. وان أكثر المجالات سلبية هو مجال مقدمة الكتاب ومجال محتوى الكتاب. إذ بلغت نسبة سلبية مجال مقدمة الكتاب (٢ %) يليه نسبة سلبية مجال محتوى الكتاب التي بلغت (٢ %) أيضًا ثم نسبة سلبية مجال وسائل الايضاح إذ بلغت (١) %.

### الاستنتاجات:

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:

١. ضعف ربط أمثلة الكتاب بما يعاينه المجتمع من مشكلات.

٢. الكتاب مناسب من حيث الشكل والحجم والمحتوى للمستوى العقلي والنفسي للتلاميذ.

٣. قلة استعمال النصوص القرآنية في أمثلة الكتاب.

### التوصيات:

من طريق ما توصل إليه الباحثان من نتائج وهما يقدمان مجموعة من التوصيات منها:

١. إعادة النظر بمقدمة الكتاب وتلافي ما فيها من نقاط ضعف.

٢. ربط أمثلة الكتاب بما يعاينه التلميذ من مشكلات بيئية واجتماعية وصحية.

٣. أن يتضمن كل موضوع من موضوعات الكتاب خرائط مفاهيمية تسهم في تقريب المعلومة.

### المقترحات:

يقترح الباحثان ما يلي:

١. إجراء دراسة تقويمية لأسئلة قواعد اللغة العربية في مراحل دراسية مختلفة.

٢. إجراء دراسة تقويمية لكتب اللغة العربية في مراحل دراسية أخرى في ضوء معايير تقتضيها حاجة التطور والتخطيط.

٣. إجراء دراسة تقويمية لمدى صلاحية مناهج كتب اللغة العربية لمراحل لاحقة.

### مصادر البحث

١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٦٨). لسان العرب. دار لسان العرب، بيروت.

٢. ابراهيم، أحمد سيد محمد (١٩٩٤). أسئلة كتب القراءة في المرحلة الثانوية دراسة تحليلية تقويمية. الجمعية المصرية للمناهج، المؤتمر العلمي

السادس، مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات، مجلة البحوث التربوية، العدد الثامن عشر، السنة التاسعة، جامعة قطر.

٣. البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠). اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الاساسية الدنيا). ط١، دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع، عمان، الاردن.

٤. اسماعيل، سعاد خليل، وعقراوي، سلوى (١٩٦٨). تقييم الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية، كتب اللغة العربية. مركز البحوث التربوية والنفسية،

مطبعة الحكومة، بغداد.

٥. السامرائي، هاشم، وآخرون (٢٠٠١). المناهج أسسها، تطويرها، نظرياتها. ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، أربد، الاردن.

٦. العبيدي، اخلاص عباس داود (٢٠٠٥). تحليل أسئلة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة علي وفق الاهداف التعليمية. جامعة بغداد،

كلية التربية بنات، (رسالة ماجستير)، العراق.

٧. الغنام، محمد احمد (١٩٧٢). نحو استراتيجية الكتب والتخطيط التربوي. بيروت مطبوعة بالرونو، لبنان.

٨. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩). المنهج وتحليل الكتاب. مطبعة دار الحوراء، بغداد، العراق.

٩. الشبلي، ابراهيم مهدي (١٩٨٤). تقويم المناهج. مطبعة المعرفة، بغداد.

١٠. بحري، منى يونس، والعائني، عايف حبيب (١٩٨٥). المنهج والكتاب المدرسي. ط١، جامعة بغداد كلية التربية.

١١. \_\_\_\_\_ (١٩٨٧). المنهج والكتاب المدرسي. ط٢، جامعة بغداد كلية التربية.
١٢. هنيدي، صالح دياب، وآخرون (١٩٨٩). تخطيط المنهج وتطويره. ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. وزارة التربية (١٩٨٣). المؤتمر التربوي التاسع، التقرير النهائي، التوصيات ومجموع الدراسات والبحوث. ج١ - ٨ - ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٣، ع ٢٠٠: بغداد، ١٩٨٥ - ١٩٨٦م.
١٤. زاير، سعد علي، وعائز، ايمان اسماعيل (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. مؤسسة مصر المرتضى للكتاب العراقي، بغداد.
١٥. حسن، محمد حربي (٢٠٠١)، العولمة، مجلة اريد، العدد الاول، الاردن.
١٦. حمدان، محمد زياد (١٩٨٠). تقييم الطالب وأسس وتطبيقاته. ط١، دار العلم للملايين، بيروت.
١٧. كاظم، جؤذر حمزة (٢٠٠٢). تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الادراك العقلي. جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق.
١٨. كبة، نجاح هادي جواد (١٩٨٨). مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد / كلية التربية.
١٩. محيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد (٢٠١٢). القياس والتقويم للطالب الجامعي. جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
٢٠. مرعي، توفيق، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢١. سمعان، وهيب، ورشدي لبيب (١٩٨٢). دراسات في المناهج. ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٢. عبد الموجود، محمد عزة، وآخرون (١٩٨١). اساليب المنهج وتطبيقاته. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٣. خضير، بهاء الدين عبد الله (١٩٩٣). مواصفات الكتاب المدرسي الصالح. مركز البحوث التربوية والنفسية، مطبعة الحكومة، بغداد، العراق.
٢٤. عبد الرزاق، كيلان حميد (١٩٩٤). بناء برنامج لإعداد معلم الصف الاول الابتدائي وتدريبه في أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد، العراق.
٢٥. قطامي، يوسف (٢٠٠٠). التصميم التدريسي. ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الاردن.
٢٦. شحاتة، حسن (٢٠٠١). مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.